

اختتام الدورة الفكرية العقديّة لأساتذة الجامعات العراقيّة



August 04 2018

اختتمت شعبة التعليم في مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقديّة، الأربعاء ٢٥ تمّوز ٢٠١٨ ، دورتها التي أقامتها لنخبة من أساتذة الجامعات العراقيّة، والتي كانت بعنوان "التنمية الفكرية والتأهيل العقديّ".

وأثنى الأستاذ الدكتور سامي وحيد راضي رئيس قسم الكيمياء في كليّة العلوم بجامعة الكوفة وعميد وكلية العلوم بجامعة الكوفة سابقًا على الجهود التي بذلتها مؤسسة الدليل في إقامة هذه الدورة الفكرية.

وقال خلال كلمته ألقاها نيابة عن الأساتذة الجامعيين المشاركين بالدورة: "إنّ الدورة التي أقامتها مؤسسة الدليل استهدفت موضوعًا في الحقيقة أرقنا كثيرًا وكنا نبحث عن الحلول، والحلول الفرديّة لا تفي بالغرض مهما يكن حجم الإنسان وتأثيره".

وأضاف "نواجه اليوم معركةً ضروريًا يستهدف فيها الإنسان، وقد وصل العدو إلى مراحل متقدّمة بهذا الاستهداف"، لافتًا إلى أنّ استهداف الإنسان المسلم لم يعد أمرًا خافيًا على أحد.

وأشار إلى خطورة التيارات الفكرية المتطرّفة، مبينًا أنّ "العراق اكتوى بنار تلك التيارات المعادية للإنسانية ولل فكر الإسلامي، من خلال المؤسسات الإرهابية والتكفيرية التي روجت للقتل والتفجيرات التي قتلت أولادنا وشبابنا، والتي حُسبت على الإسلام ظلمًا وعدوانًا".

ونبه رئيس قسم الكيمياء في كليّة العلوم بجامعة الكوفة إلى خطورة الاستهداف الفكريّ الذي "وصل إلى مراحل متقدّمة سواءً

في العراق أو في دولٍ أخرى"، داعياً الحكومة العراقية إلى استشعار هذا الخطر.

وتابع الدكتور سامي وحيد راضي أنّ "أغلب التيارات الفكرية تستهدف العقل وتروّج للمادّة بهدف السيطرة على عقول الشباب، خصوصاً الجامعيّ منهم".

من جهته، ألقى رئيس مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقديّة الشيخ صالح الوائلي كلمةً في حفل الاختتام، عبّر فيها عن خالص شكره على مشاركة الأساتذة الأكفاء بهذه الدورة، وبالروحية التي يحملونها كلُّ بحسب تخصصه العلميّ.

وخاطب الشيخ الوائلي الأساتذة قائلاً: "إنّ الأمل منعقدٌ عليكم، وكما تفضلتم فإنّ الطلبة الجامعيّين هم المستهدفون من التيارات الفكرية المنحرفة"، محدّراً ممّا وصفه بـ"التطوّر الاستعماريّ في استهداف جيل الشباب والاستيلاء على عقولهم".

وأضاف بالقول: "إنّ بناء المجتمع لا بدّ من أن ينطلق من المؤسسة التعليمية وتطويرها، ولدينا مشروعٌ في هذا الجانب"، لافتاً إلى حاجة المدارس الأكاديمية إلى التربية الفكرية.

وفي ختام الكلمة، أثنى رئيس المؤسسة على جهود كادر مؤسسة الدليل في إنجاح الدورة، وفي مقدّمتهم مسؤول شعبة التعليم الشيخ سعد الغري.

وفي الختام، وزّعت مؤسسة الدليل بحضور السيّد جواد شبر الأستاذ البارز في الحوزة العلمية بمدينة قم المقدّسة شهاداتٍ تقديريةً وسلسلةً من إصدارات المؤسسة على الأساتذة المشاركين بالدورة.









شاهد الخبر في رابط التالي:

aldaleel-inst.com/325